



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية



جامعة تبوك
University of Tabuk

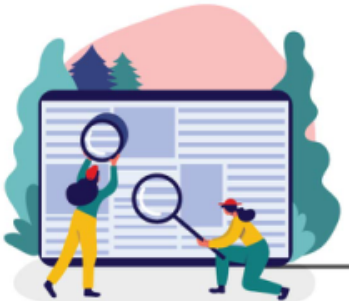
كلية إدارة الأعمال

مناهج البحث العلمي (MGT 232)

مدرسة المقرر

د.أمل عبدالمجيد الشريف

المزجاجي ، أحمد ، الوجيز في طرق البحث
العلمي ، مكتبة خوارزم العلمية ، جدة ، 2007

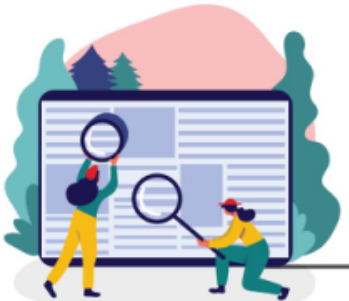


مفهوم المنهج Approach

المنهج هو الطريق والاتجاه، يقول الله تبارك وتعالى :

« . . . لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا . . . » سورة: المائدة، الآية : 84

- لغة : المنهج في تفسير ابن كثير هو «الطريق الواضح السهل»
- اصطلاحا : يمكن تعريف المنهج على أنه : «طريقة للتعامل المباشر مع الظواهر غير المحددة تماما وذلك بهدف تحديدها وتحليلها وكشف قوانين حركتها، دون الاستناد الى أي عوامل أو متغيرات مثبتة في الذهن مسبقا» (عساف ، 1982)



- كمصطلح علمي : هو إطار علمي معين يستخدمه العقل البشري لدراسة ظاهرة معينة وذلك من أجل الوصول إلى حقيقة معينة أو حكم معين .
- طريقة علمية يستخدمها الباحث لفحص وتشخيص حالة معينة للبت في أمرها .

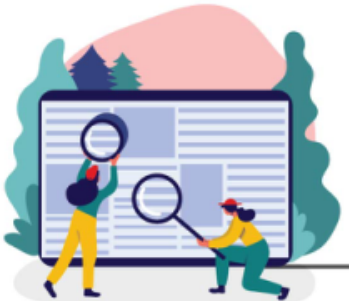


مجالات البحوث Research Domains

- المجالات الرئيسية للبحوث العلمية خمسة

1. البحوث الوصفية Descriptive Researches

- دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع،
- وهي لا تتضمن فرضيات تذهب الى أن متغيرا معينا يؤدي الى متغير آخر،
- وإنما تكون فرضيتها في الغالب حول وجود أمر ما أو عدم وجوده،
- وإثبات ذلك من خلال الاستقراء والاستنباط



• **الاستقراء Induction** دراسة الحالات أو الأفكار التي يهتم بها الباحث وذلك في جزئياتها من أجل الوصول إلى الكليات . ومن خلال الاستقراء يتوصل الباحث إلى نتيجة يمكن تعميمها على الحالات المشابهة .

مثال : يتقصى الباحث أسباب بطء سير العملية الإدارية في إدارة العلاقات العامة في الكلية : فيبحث في جزئيات هذه المشكلة من ناحية تاريخها وأسبابها وامكاناتها وموقعها . ثم يكتشف أن عدم متابعة القائد الإداري لنشاطاتها واكتفائه بالخدمات المقدمة اليه هو من الأسباب الرئيسية وراء مشكلة بطء العمل . اذا من خلال **الاستقراء** يصبح **بطء العمل سببه عدم متابعة القائد**

الإداري لنشاطاتها واكتفائه بالخدمات المقدمة اليه



• **الاستنباط Deduction** هو الاستنتاج أي دراسة مشكلة معينة من أجل الحصول على معلومات تعتبر حكما عاما كلياً لاستخدامه على الجزء موضوع الدراسة . بحيث ما يصدق على الكل يصدق على الجزء ، مثال :

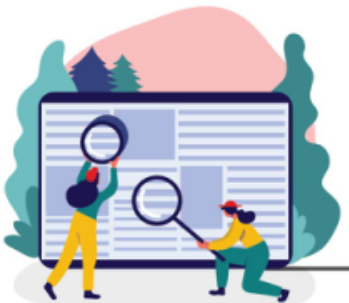
كل دكتور باحث (مقدمة كبرى) ، مشعل دكتور (مقدمة صغرى) ، اذا مشعل باحث (استنتاج)

• والاستنباط هو طريقة تفسير وتوضيح وله دور في اكتشاف الحقائق العلمية في الماضي والحاضر والمستقبل ، وهو مع الاستقراء وجهان لعملة واحدة يكمل أحدهما الآخر ، ويتأثر بطبيعة مقدمته فاذا كانت صحيحة فالنتيجة في الأغلب وليست دائما صحيحة ،



مثال:

أهل جدة يحبون السمك لموقعهم البحري (مقدمة كبرى)، مشعل من أهل جدة (مقدمة صغرى) إذا مشعل يحب السمك (استنتاج): طبعا هذا الاستنتاج قاصر لأن مشعل لا يطيق السمك ولذا توجب الحذر عند الاستنباط خاصة في العلوم الاجتماعية



2. البحوث الاستطلاعية Exploratory Researches

الكشف على حلقات مفقودة أو غامضة في تسلسل التفكير الإنساني بوجه عام، يساعد على الربط والتحليل والتفسير العلمي الذي يضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة، ويحتاج الباحث هنا الى قدرات ذاتية ومهارات استدلالية عالية.

3. البحوث التشخيصية Analytical Researches

تتناول الأسباب المختلفة المحتملة المؤدية للظواهر الاجتماعية وما يمكن عمله لتعديل بعضها أو التصدي لها نظرا لاهتمام هذا النوع من البحوث بالرجوع الى عوامل متعددة وليس الى عامل واحد لحدوث الظاهرة تحت الدراسة، وقد يقود ذلك الى القيام بتجربة يظهر على اثرها المنهج التجريبي

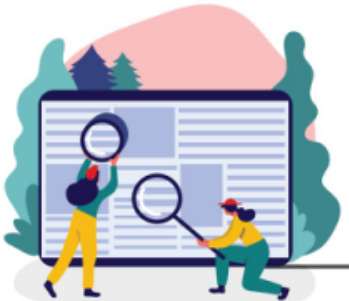


4. البحوث النقدية Critical Researches

هي «التي تسعى تأكيد حقيقة قائمة بالفعل أو رفض فكرة أو تصحيح بعض المفاهيم التي أخذت في الانتشار على أنها حقائق مجردة في مجال المعرفة مع استعراض المبررات والأدلة التي تدعمها»، مثل نقد نظرية أو نقد نظام اقتصادي معين

5. البحوث التجميعية Collective Researches

تركز على «جمع شتات الأفكار المتناثرة حول قضية معينة أو عرض النظريات أو الآراء المختلفة التي تتناول ظاهرة اجتماعية معينة، وتحاول تفسير كل منها من خلال وجهات النظر المتباينة الخاصة بموضوع واحد وذلك من أجل تعميم نتائجها»، مثل دراسة آراء الفقهاء المسلمين في انشاء شركات التأمين



Research Approaches أنواع المناهج

المنهج القانوني :

يعتمد في دراسته للإدارة العامة على الإطار القانوني للحقوق والالتزامات التي تنشأ عن الدستور والقوانين والقرارات المختلفة للمنظمة للحكومة وعلاقتها ببعضها .

سماته :

1. يتعرف فيه الباحث على مجموعة القوانين والأنظمة المسيرة للعمل
2. يتمكن الباحث من خلال دراسته للمنشأة معرفة الأنظمة و طبيعتها ودرجة مرونتها
3. يتعرف على ما تحتاجه المنشأة حاضرا أو مستقبلا من قوانين وأنظمة
4. يكتشف الغموض والازدواجية إن وجدت في القوانين والأنظمة



كيفية استعماله :

يغوص الباحث في استعراض المواد والبنود المختلفة للوائح والقوانين والأنظمة واستعراض لجوانب قانونية صرفة. يمكن وضع فرضيات أو إثارة أسئلة لها علاقة بمشكلة بحثه، مع استخدام النقد القانوني للوصول إلى الأفضل.

عيوبه :

1. يقتصر على سرد النصوص و تفسيرها بصورة جامدة وجافة.
2. يغفل عن الجوانب الفنية في العملية الإدارية.
3. لا يتناول العوامل السياسية و الاجتماعية والاقتصادية التي تتأثر بها العملية الإدارية.
4. يغفل عن عوامل البيئة التي نشأ فيها النظام الإداري والتي أثرت في أصل نشأته وفي تطوره ونجاحه



المنهج الوصفي

- يعتبر الخطوة الأولى التي يقوم بها كل باحث عند تصديه لدراسة ظاهرة معينة .
- ويعتمد على الوصف الكمي أو الكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة (المقابلة والملاحظات وغيرها) مما يسهل تحديد المشكلة وتمهيدا لاختبار الفروض حولها .
- الوصف الكمي (دراسة الحجم والتغيرات والارتباط بظواهر أخرى)
- الوصف الكيفي (توضيح خصائص الظاهرة)



- من الناحية التطبيقية، يعتبر عاملا مشتركا بين كل المناهج، فلا يمكن أن يستغني عنه أي باحث عند دراسته لأي ظاهرة بغض النظر عن نوع منهج البحث المستخدم في الدراسة.
- لهذا المنهج الحيوي مناهج فرعية أخرى مثل: منهج المسح، المنهج الارتباطي، منهج دراسة الحالة و منهج التقارير السردية...



سماته:

1. يعتبر أداة يستخدمها الباحث لتصوير وضع معين لمنشأة معينة في الماضي أو الحاضر أو الإثنين معا.
2. لا يمكن أن يستغني عنه أي باحث في أي موضوع اجتماعي أو تطبيقي.
3. يوفر كمية من المعلومات المهمة للباحث عن الحالة موضوع الدراسة.
4. من الممكن أن يكون شامل لكل جوانب المنشأة (حين وصفه لأهدافها وإمكاناتها وأنظمتها وطبيعة نشاطها ونتاجها) أو مقتصرًا على جانب واحد منها.



كيفية استعماله :

- المنهج الوصفي شبيه بآلة تصوير يلتقط بها صوراً معينة كما هي دون زيادة أو نقصان مع إمكانية تسليطها على أجزاء من الماضي .
- ولا يمنع الباحث المستخدم لهذا المنهج وضع فرضيات أو أسئلة لموضوع بحثه .

عيوبه :

أهم الانتقادات الموجهة ضد المنهج الوصفي عدم التعرض والخوض في :

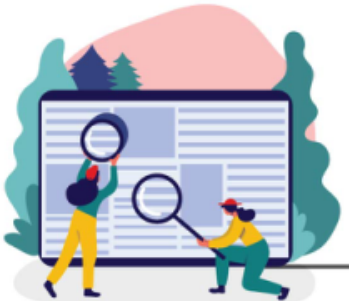
1. أدق التفاصيل الخاصة بموضوع البحث



2. مسببات المشكلة أو الظاهرة التي يتم وصفها
3. طبيعة العلاقة مع الظواهر الأخرى

المنهج السلوكي

- يسلط الضوء على العنصر البشري ، لمعرفة العلاقات التي تنشأ بين أعضاء الفريق الواحد العامل في المنشأة .
- يركز على الإنسان وعلى التعرف على مسببات سلوكه ودوافعه للعمل والإنتاج .
- يهتم بالعلاقات الإنسانية في الإدارة .



- يهتم بتحليل الهيكل التنظيمي نفسه وتبيان أثره في السلوك الإداري والبحث في طبيعة السلطة والآثار المختلفة لأدوار الجماعات وسلوكها وتفاعلها مع أهداف التنظيم الإداري، وارتباط كل ما تقدم مع عملية صنع القرارات وتكوين القيادات الإدارية وما يطرأ عليها من تغييرات.

سماته:

1. اعتنى بالعلاقات الإنسانية بين الرؤساء والمرؤوسين.
2. اهتم بدراسة السلطة وطبيعتها وأنواعها.



3. تناول الاتصال و أنواعه و طبيعته و وسائله مركزا على الاتصالات غير الرسمية .
4. نادى بتلبية رغبات الموظفين حفاظا على تفاعلهم مع أهداف التنظيم الإداري في المنشأة .

كيفية استعماله :

- يتناول السلوكيات التي له عليها ملاحظات ، عند دراسة وضعية معينة ، حسب ما يرغب التركيز عليه .



عيوبه :

أهم الانتقادات الموجهة ضد المنهج السلوكي هي :

1. مغالاة السلوكيين في اهتمامهم برغبات الإنسان والمناداة بتحقيقها مما أحدث خلا في عملية التوازن بين أهداف المنشأة وأهداف منسوبيها.
2. تركيز المنهج على الجوانب السلوكية للإنسان وقيمه الاجتماعية ولكنه تجاهل القيم الدينية ومدى تأثيره على أنماط السلوك.
3. انقسام الكتاب السلوكيين في دراسة اتجاهات مختلفة (ركز فريق منهم على الفرد، واهتم فريق اخر الاتصالات, واعتنى اخرون بأهداف المنشأة) مما أوجد صعوبة في ظهور رأي موحد يمثل كامل هذه الاتجاهات



المنهج التجريبي

يقصد بالمنهج التجريبي

- استعمال التجربة كوسيلة لدراسة ظاهرة معينة وقياس كل المتغيرات التابعة لها وضبطها للوصول إلى نتائج محددة.
- قياس تأثير موقف خاص أو عام على ظاهرة معينة.
- هو أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والتجريب



• يتحدد عمل هذا المنهج بمعرفة نوع التجربة حسب :

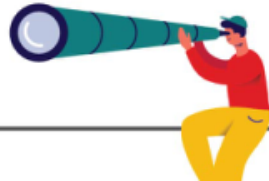
1. المكان : معملية أو ميدانية .
2. الزمن : قصيرة الأجل , متوسطة الأجل , طويلة الأجل .
3. الحجم : صغيرة أو كبيرة (مثل : أفراد أو جماعات) .
4. النوع : متكررة أو نادرة الحدوث .
5. درجتها : بسيطة أو معقدة من حيث الاعداد والتكاليف .
6. طبيعتها : خاصة و سرية أو عامة وعادية .
7. ظهورها : جديدة الحدوث أو سبق التعامل معها .



8. علاقاتها : مرتبطة بظواهر أخرى حولها أو مستقلة عنها جزئيا أو كليا .
9. الموقع : المدينة ، الريف . . .
10. البيئة : نقية ، ملوثة . . .
11. المرحلة : متقدمة ، ابتدائية . . .

سماته :

1. يمتاز بالمرونة (يمكن تكرار التجربة أكثر من مرة)
2. التحكم في المتغيرات التابعة للتجربة

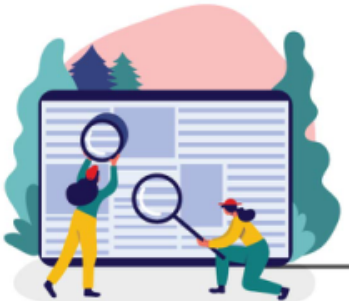


عيوبه

1. يحتاج إلى إجراءات إدارية معقدة ،
2. تتأثر دقة النتائج بمقدار دقة ضبط الباحث للعوامل المؤثرة ،
3. تتم معظمها في ظروف صناعية بعيدة عن الظروف الطبيعية ،

المنهج التحليلي

- طريقة علمية تقوم على البحث الميداني التطبيقي ، واصفة للوضع الراهن وكاشفة للجوانب السلبية والعيوب ، وعارضة للحلول المثلى وذلك عن طريق :
1. الاعتراف بوجود المشكلة ، ومن ثم تعريفها وتحديدتها



1. جمع المعلومات وترتيبها حسب أهميتها
 2. دراسة المعلومات دراسة فاحصة ودقيقة
 3. عرض الحلول المقترحة والبدائل المؤقتة والنتائج المتوقعة
 4. اختيار البديل الأمثل من بين هذه الحلول
 5. البدء بتنفيذ أو التوصية
 6. المتابعة والتقييم من الجهة المنفذة.
- وهو يمثل محاولة للوصول إلى المنهج الأمثل الذي يغطي عيوب المناهج الأخرى.



سماته :

1. يغلب عليه طابع الموضوعية و الدقة من أجل تحقيق هدف الدراسة
2. يشمل المنهج المقارن . يقارن بين ما كان وكيف يجب أن يكون ليصل الى الوضع الأمثل .

عيوبه

1. لا يستطيع سبر أغوار السلوك الإنساني .
2. يحكم على النتائج دون التأكد من سلامة منظومة الأخلاق أو القيم وبالتالي لا يمكن تحديد ما إذا كان السلوك مقبول أو مرفوض

